مليونا إصابة في الولايات المتحدة و70 ألف وفاة في أميركا اللاتينية

بؤر جديدة لـ «كورونا» في أفريقيا وروسيا تبدأ استخدام عقار «افيفافير»

الجيش الروسي يجري تدريبات على العرض العسكري في موسكو لمناسبة يوم النصر بعد تأجيله بسبب فيروس كورونا (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قالت منظمة الصحة العالمية إن جائحة فيروس كورونا ستشهد «زيادة مطردة» في أفريقيا، إلى أن يتم التوصل إلى لقاح.

وأكدت ماتشيديسو مويتي المديرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لأفريقيا في بيان صحافي في جنيف، إن 10 دول تتصدر الجائحة في أفريقيا حيث تشكل 75٪ من بين حوالي 200 ألف إصابة في القارة التي سجلت 5000 حالة وفاة. وسجلت جنوب أفريقيا ربع الإصابات. وأضافت: «إلى أن نتوصل إلى لقاح فعال، أخشى أننا سنضطر على الأرجح للتعايش مع زيادة مطردة في المنطقة، وسيتعين التعامل مع بعض بؤر الانتشار في عدد من البلدان، كما هو الحال حاليا في جنوب أفريقيا والجزائر والكاميرون على سبيل المثال، وهو ما يتطلب فرض إجراءات قوية للغاية تتعلق بالصحة العامة والتباعد الاجتماعي».

لكنها أكدت «أن أعداد الإصابات الخطيرة والوفيات التي لا يتم رصدها ليست كبيرة». وأضافت: «أحد التحديات الرئيسية في أفريقيا لاتزال تتمثل في توافر الإمدادات، خاصة أدوات الفحص».

في هذه الأثناء، ومع احتدام السباق على عقار للمرض، طرحت روسيا أمس، دواء حصل على الموافقة لعلاج المصابين مع تجاوز حالات الإصابة بالفيروس في البلاد نصف مليون حالة.

وقال صندوق الثروة السيادية الروسي الذي دعم التجارب على الدواء ويملك حصة 50٪ في شركة كيم رار المصنعة له إن الشحنات الأولى من الدواء المضاد للفيروسات والذي يحمل اسم أفيفافير وصلت لبعض المستشفيات والعيادات في أنحاء البلاد.

وأقرت وزارة الصحة استخدام الدواء بموجب عملية خاصة سريعة بينما مازالت التجارب السريرية، التي تجرى لفترة أقصر وبأعداد أقل من المتبع في دول أخرى، جارية.

وقال كيريل ديميتريف رئيس الصندوق السيادي لـ «رويترز» الأسبوع الماضي إن هناك خططا لانتاج ما يكفي من العقار لعلاج 60 ألف مريض شهريا. وقال أمس إن أكثر من 10 دول طلبت إمدادات من الدواء. وأضاف ان المفاوضات جارية لتوريد الدواء لجميع الأقاليم الروسية تقريبا وأن 7 من أقاليم البلاد التي تتجاوز 80 إقليما تلقت الشحنات الأولى أمس. هذا وسجلت روسيا 8779 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد ليرتفع عدد الإصابات في البلاد إلى 502436. وقال مسؤولون إن 174 شخصا توفوا جراء الإصابة بالفيروس 24 ساعة ليصل إجمالي الوفيات الرسمية إلى 6532.

يأتي ذلك، فيما تجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد مليونين في الولايات المتحدة، حسب حصيلة نشرتها أمس الأول جامعة جونز هوبكينز الاميركية التي تعد مرجعا، في حين كانت مؤسسة «وورلد ميتر» المتخصصة في الإحصاءات أشارت بدورها الى ان الولايات المتحدة قد تجاوزت هذا الرقم قبل ذلك بأيام. وأدى مرض كوفيد-19 إلى وفاة 112 ألفا و900 شخص في هذا البلد الذي يعتبر الأكثر تضررا من حيث عدد الإصابات والوفيات. ومازال عدد الإصابات اليومية يتراوح بين 20 ألفا بينما تواجه البلاد صعوبة في خفض هذه الحصيلة.

رغم ذلك، فتحت شواطئ ميامي أمام العامة أمس الأول بعد نحو 3 أشهر من الإغلاق. وبدأت باستعادة مظاهر الحياة الطبيعية بعد أشهر من الإغلاق الإلزامي في ذروة موسمها السياحي في الأشهر الاربعة الاولى من العام. لكن عودة السبعة ملايين سائح الذين تستقبلهم ميامي كل عام ستتطلب وقتا.

وتجاوز عدد الإصابات عالميا أكثر من 7,3 ملايين شخص، لكن العلماء يقولون إن كل هذه الأرقام أدنى من الواقع، فيما قفزت الوفيات إلى ما فوق 414 ألفا، منها نحو 70 الفا في أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

وفي جنوب القارة الأميركية الممتدة من المكسيك إلى أرخبيل أرض النار بين الأرجنتين وتشيلي مرورا بجزر الكاريبي، بلغ عدد إصابات فيروس كورونا المستجد 1,5 مليون، والوفيات الناجمة عنه 71 ألفا و104، أربعون ألفا منها في البرازيل البلد الثالث الأكثر تضررا في العالم من حيث عدد الوفيات. وفتحت مدينة ساو باولو، العاصمة الاقتصادية البرازيل، جزئيا متاجرها أمس الأول. وفي الوسط التجاري، كان غالبية المارة يضعون الكمامات، لكن دون احترام التباعد الاجتماعي، بحسب فرانس برس. وفتحت مراكز المدينة التجارية أمس عشية عيد الحب في البرازيل.

ويرى العديد من الخبراء أن فتح المتاجر خطوة سابقة لأوانها مع استمرار منحنى الإصابات والوفيات الناجمة عن الوباء بالتصاعد في البلاد.

وفي الأثناء، يواجه حاكم ولاية ريو دي جانيرو ويلسون ويتزل إجراءات لعزله، فقد صوت مجلس الولاية لصالح البدء بها أمس الأول، على خلفية اتهامه باختلاس أموال كانت مخصصة لمكافحة الوباء.

ماليزيا تنضم إلى دول آسيوية أخرى وتعلن عدم إرسال مواطنيها للحج بسبب «كورونا»

كوالالمبور ـ وكالات: أعلنت ماليزيا أمس أنها قررت منع مواطنيها من أداء الحج هذا العام بسبب المخاوف من فيروس كورونا المستجد وعدم اكتشاف لقاح له حتى الآن، مقتدية في ذلك بإندونيسيا أكبر بلد إسلامي من حيث تعداد السكان. وقال وزير الدولة للشؤون الدينية الماليزي ذو الكفل محمد البكري إن حكومته قررت عدم إرسال مواطنيها لأداء شعائر فريضة الحج هذا العام. وقال البكري في مؤتمر صحافي ان هذا القرار يأتي وسط مخاوف من حدوث المزيد من موجات التفشي لفيروس (كورونا المستجد ـ كوفيد 19) في أنحاء العالم لكنه أشار إلى أنه يمكن للمواطنين أداء فريضة الحج العام الهجري المقبل.

ودعا الماليزيين إلى التحلي بالصبر وقبول هذا القرار، مشيرا إلى أنه قام بإبلاغ الجهات الرسمية في السعودية بشأن القرار «الذي يهدف إلى مراعاة صحة الشعب وسلامتهم».

وفي بيان منفصل قال مجلس الحج، الذي يدير خطط الادخار للراغبين في الحج، إن القرار سيؤثر على حوالي 31600 شخص وقع عليهم الاختيار لأداء الفريضة هذا العام.

وقام عدد منهم فعلا بدفع تكاليفه، في حين وعد صندوق الحج الماليزي بإعادة تلك الأموال أو الاحتفاظ بها حتى موسم حج العام الهجري المقبل.

وبذلك تنضم ماليزيا إلى عدد من دول جنوب شرق آسيا التي قررت أيضا عدم إرسال مواطنيها لأداء فريضة الحج هذا العام لأسباب تتعلق بالصحة والسلامة في ضوء جائحة (كورونا).

وكانت إندونيسيا وهي واحدة من أكبر الدول ذات الأغلبية المسلمة في العالم أول دولة قررت عدم إرسال مواطنيها وتبعتها بروناي وسنغافورة وكمبوديا وتايلند.

ويمكن لحجاج ماليزيا الانتظار فترة تصل إلى 20 عاما بسبب نظام الحصص. وقد أعلنت ماليزيا اكتشاف 8369 حالة إصابة بالفيروس و118 وفاة.

علماء ألمان يؤكدون إمكانية التنبؤ بمسار الفيروس عبر نوعين من الخلايا المناعية

إسن ـ د.ب.أ: أكد علماء ألمان نتيجة دراسة تم إجراؤها على 40 مريضا بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في مدينة ووهان الصينية وهي أنه يمكن التنبؤ بالمسار الذي سيتخذه الفيروس لدى أي مريض بمساعدة نوعين من الخلايا المناعية في الدم.

وقال أولف ديتمر، مدير معهد علم الفيروسات بمستشفى إسن الجامعي بألمانيا ونائب رئيس الجمعية الألمانية لعلم الفيروسات، إن نتائج تلك الدراسة تأكدت لدى كثير من المرضى في ألمانيا.

وأحد نوعي هذه الخلايا المناعية يسمى بالخلايا التائية القاتلة التي تحتوي على مؤشرات سطحية تسمى بـ «عناقيد التمايز» (سي دي8)، فهي تقتل الخلايا المصابة بالفيروس، ومن ثم تكسر تزايد الفيروس بالجسم.

وقال العالم الألماني: «عندما يمتلك المرضى عددا قليلا فحسب من هذه الخلايا، يواجهون خطرا كبيرا في تطور أعراض شديدة مثل التهاب الرئة أو اضطرابات تخثر الدم».

ونوعية الخلايا الأخرى هي الخلايا المتعادلة، وقال ديتمر: «هذه الخلايا موجودة في الأساس للتصدي للبكتيريا. ولكن يمكنها أيضا إخماد الخلايا التائية في وظيفتها»، وبناء عليه فإنه تم العثور على عدد قليل فقط من الخلايا القاتلة في عينات الدم التي تحتوي على كثير من هذه الخلايا المتعادلة.

أنباء سورية

المصرف المركزي: معاقل سوداء تضم شركات وأفراداً تتلاعب بالعملة

الأسد يعفي «خميس» من رئاسة الحكومة ويكلِّف «عرنوس» خلفاً له

عواصم ـ وكالات: أصدر الرئيس السوري بشار الأسد أمس مرسوما رئاسيا يقضي بإعفاء رئيس مجلس الوزراء عماد محمد ديب خميس من منصبه، وتكليف م.حسين عرنوس بمهام رئيس مجلس الوزراء.

وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن «الرئيس الأسد أصدر المرسوم رقم 143 للعام 2020 القاضي بإعفاء رئيس مجلس الوزراء م.عماد محمد ديب خميس من منصبه، ووسط أزمة اقتصادية خانقة افقمها انهيار الليرة السورية، حمل العديد من أعضاء مجلس الشعب مسؤوليتها لخميس، كلف الأسد م.حسين عرنوس بمهام رئيس مجلس الوزراء إضافة لمهامه، وتستمر الحكومة بأعمالها لحين انتخاب مجلس الشعب الجديد».

من جهة اخرى، قال مدير العمليات المصرفية في مصرف سورية المركزي، فؤاد علي، إنه «ضرب معاقل السوق السوداء»، من أجل التصدي للمضاربين على الليرة، وتحسين قيمتها أمام الدولار.

وجاء ذلك في أول رد من قبل المصرف على الارتفاع القياسي لسعر الصرف، خلال الأيام الماضية، ووصوله إلى سعر ثلاثة آلاف ليرة سورية.

وقال علي لإذاعة «شام إف إم» أمس الأول، إن «المصرف ضرب معاقل السوداء التي تضم بعض الأشخاص والشركات، ومنها شركات حوالات تلاعبت بسعر الصرف وخالفت أنظمة القطع».

وحول غياب المصرف عن ضبط السوق، اعتبر مدير العمليات المصرفية في المصرف أن المركزي موجود ويتدخل على الدوام بحسب الإيقاع ويضبطه بشكل ديناميكي، على مدى الأيام ويقوم بموازنة العرض والطلب بشكل مقبول.

ووعد المواطنين بمزيد من التحسن في سعر الصرف خلال الأيام المقبلة. وأشار إلى أن الهدف هو المحافظة على الاستقرار النسبي وإعادته لمستويات مقبولة.

هذا وتراجع سعر الصرف مقابل الدولار بشكل ملحوظ، من ثلاثة آلاف ليرة إلى 2300 ليرة أمس، بحسب موقع «الليرة اليوم» المتخصص بسعر العملات الأجنبية. ومع ذلك يبقى هذا السعر أكبر بكثير من سعر الصرف الرسمي للدولار الذي لم يتجاوز بحسب نشرة المصرف المركزي امس، الـ 704 ليرات للدولار.

ويتوقع محللون أن يشهد سعر الليرة انخفاضا جديدا مع اقتراب موعد تطبيق قانون «قيصر» الذي ينص على معاقبة كل من يقدم الدعم للنظام السوري، ويلزم رئيس الولايات المتحدة بفرض عقوبات على الدول الحليفة للرئيس.

واعتبر المسؤول السوري أن القانون لم يفرض عقوبات جديدة، بل هو تشديد للعقوبات، معتبرا أن المصرف «يتعامل مع العقوبات، وكل مرة لدينا مضاد حيوي جديد ولدينا على الدوام آليات معلنة وغير معلنة لضبط سعر الصرف».

وترافق انهيار سعر الليرة، مع ارتفاع جنوني في أسعار السلع لاسيما المواد الغذائية التي فقد بعضها من الأسواق، فيما أغلقت العديد من المحلات أبوابها وامتنعت عن البيع ريثما يستقر سعر الصرف. وعزت السلطات ذلك الى قيام تجار باحتكار السلع وحجبها.

وقال مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، عدي شبلي، في حديث لإذاعة «شام إف إم» المحلية، «إن المواد والسلع متوافرة في الأسواق، لكن البائع يحاول أن يحجبها، وسنمنع أي تاجر مفرق من حجب أي مادة».

ونفى أن يكون هناك تسيب في الأسواق، لأن ذلك يعني أن التجارة الداخلية ومؤسسة المستهلك غير موجودة على الأرض، و«هذا غير صحيح» على حد تعبيره.

وفيما يتعلق بعدم إعطاء بعض الشركات فواتير لتاجر المفرق، قال: «إذا اعترف صاحب المحل من الشركة فسنلاحقها، وفي حال لم يقل فسيتحمل هو المسؤولية والمخالفة»، مشددا على أن الفواتير المرسلة عبر الهاتف غير معترف بها.

ووعد أن تشهد الفترة المقبلة ارتياحا في الأسواق وتراجعا بالأسعار.

وكان وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، طلال البرازي، أصدر تعميما طلب فيه التأكيد على تجار الجملة ونصف الجملة في أسواق «الهال» مسك سجلات نظامية لحركة المواد لديهم.

وشدد التعميم على التقيد بتداول الفواتير النظامية الخاصة بعمليات البيع والشراء، والتقيد بالأسعار المحددة بالنشرات اليومية، ونسب وهوامش الربح المقررة لهم للمواد غير المسعرة.

ونفت مؤسسة التجارة بوزارة التجارة الداخلية، رفع أسعار المواد الغذائية التي تباع عبر «البطاقة الذكية».

موظف في مكتب صرافة يعد الليرات التركية التي اصبح التعامل بها شائعا في محافظة ادلب عقب انهيار العملة السورية (أ.ف.ب)

انهيار الليرة يودي بتاجر عملة «انتحاراً»

وكالات: تناقلت مواقع وصفحات إخبارية ان الانهيار التاريخي لليرة السورية دفع تاجر عملة إلى الانتحار بعدما فقد أكثر من 400 ألف دولار خلال يوم واحد.

وذكرت مواقع وصحف عربية، أن تاجر عملات سوري في مدينة سرمدا، بريف إدلب الشمالي، أقدم على الانتحار بالسم، بالتزامن مع انهيار قيمة الليرة السورية، ووصول سعر الصرف إلى أكثر 3 آلاف ليرة مقابل الدولار الأميركي الواحد.

وأوضحت أن الصراف (م.ع) صاحب محل صرافة في مدينة سرمدا، انتحر بتجرعه كمية من مادة سامة معروفة لدى العامة باسم (حب الغاز)، «ما أدى لوفاته على الفور».

وذكر شهود عيان من أقارب الضحية، أن إقدامه على الانتحار جاء عقب خسارته مبلغا ماليا كبيرا، حيث قام ببيع مبلغ كبير من الدولارات عندما كان سعر الدولار الواحد يساوي 2200 ليرة، لكن سعر العملة الأميركية ارتفع بعد ذلك بقليل إلى 3800 ليرة، الأمر الذي أفقده صوابه وجعله يصاب بحالة من الهستيريا.

وأوضحوا أنه خسر مبلغ 400 ألف دولار أميركي في يوم واحد نتيجة تقلب سعر صرف العملة، الأمر الذي جعله يخرج عن روعه ويفقد صوابه ويقدم على الانتحار.

ولا تزال الليرة السورية تعاني من تخبط شديد، في ظل الأزمة الاقتصادية المستفحلة، فقد قفز سعر الدولار الواحد من حوالي 2000 إلى 3500 ليرة، خلال يومين قبل أن ترتفع بشكل مفاجئ من جديد أمس الأول بمقدار نحو ألف ليرة، لتبقى فوق حاجز 2500.

نقطة عسكرية تركية جديدة في جبل الزاوية

وكالات: أنشأ الجيش التركي نقطة عسكرية جديدة أمس، في جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي.

وأفاد موقع «عنب بلدي»، بأن النقطة التركية أنشئت في بلدة منطف الواقعة بالريف الشرقي لجبل الزاوية، وجنوبي أريحا تحديدا.

وقال قيادي في «الجبهة الوطنية للتحرير» تحفظ على نشر اسمه بحسب الموقع، إن هذه النقاط العسكرية تعتبر متقدمة لخطوط التماس مع النظام السوري وحلفائه.

كما تحدث عن خطة لنشر قوات من النقاط الموجودة في مناطق جبل الزاوية من بينين إلى مجدليا، لتكون على الخط الثاني خلف خطوط الرباط.

وتعد البلدة طريق إمداد مهم لفصائل المعارضة من أجل الرباط على محور بينين ومعرة النعمان والدانا، وداعمة للنقطة المتواجدة في بلدة سرجة.

وأطلقت الرئاسة التركية تصريحات شديدة اللهجة بعد التصعيد الأخير في محافظة إدلب وأول غارات روسية أدت الى قتل عدة مدنيين منذ اتفاق «موسكو» الموقع في 5 من مارس الماضي، بين الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين.

ونشرت الصفحة الرسمية للرئاسة عبر «تويتر» في 9 من يونيو، بيانا حمل عنوان «لماذا إدلب مهمة بالنسبة لتركيا؟»، وأرفق بمقطع فيديو حول إدلب.

وأكدت مواصلة أنقرة مبادراتها «كدولة محورية في موضوع عودة إدلب لمنطقة آمنة دائمة، وتحقيق وقف إطلاق النار، وتصدر مساعي الحل السياسي، وتبديد مخاوف تركيا بشأن أمنها القومي».

ثم أجرى الرئيسان بوتين وأردوغان، مكالمة هاتفية أمس الأول، لبحث عدة قضايا على رأسها التطورات الأخيرة في إدلب.